

مدافع هاوتزر تقصف مواقع لتنظيم «داعش» في شمال سوريا

# دبابات تركية تدخل سوريا.. و«الحر» يواصل تحرير غرب جرابلس



عناصر للمعارضة السورية المسلحة



دبابات تركية على الحدود

لويدي أنه تعرف أخيراً على مطلق النار عليه في شريط فيديو يُظهر مقاتلين من المعارضة «يتنمون جميعاً إلى فصيل تدعّمه السي آي إيه» وكالة الاستخبارات المركزية، وكتب لويدي: «أطلق النار على وسط حشد من المتطوّجين بعد أن تعرض لي بالضرب للبرج، واتهمني بالتجنّس لصالح سي آي إيه، الآن على ما يبدو يعمل لحسابها» وأضاف: «هؤلاء الرجال هم آخر حلفاء الغرب في التصدي لداعش في سوريا» موضحاً أنه سأل عبداً الجيش الأمريكي كيف «تمكّن خاطف معروف من المرور عبر إجراءات التحقق الأمريكية».

يذكر أن الجيش الأمريكي أطلق في بداية 2015 برنامجاً رصد له 500 مليون دولار، لتدريب مقاتلين سوريين لمحاربة تنظيم داعش.

وهذه الجهود تتعلق اليوم خاصة بمقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، الذين يحاربون حالياً في شمال سوريا، ويتلقون دعم القوات الخاصة الأمريكية على الأرض.

لكن مقاتلين آخرين ضمن الجيش السوري الحر تلقوا أيضاً الدعم في جنوب البلاد، وفق معلومات قليلة كشف عنها البنتاغون.

بإغلاق مداخل ومخارج الحبي قبل أن تبدأ بهم وتفتيش المنازل واعتقال أكثر من عشرين شاباً مطلوباً لتأدية خدمة الاحتياط في صفوف قوات النظام واقتيادهم إلى مبنى الشرطة العسكرية في حي الجميلية لزوجهم في معارك استعادة السيطرة على الكليات العسكرية وتفتي القراصي والمحروقات».

وتشهد مناطق سيطرة النظام في مدينة حلب انتشاراً مكثفاً لعناصر من المخابرات الجوية والأمن العسكري، الذين يقومون بشن حملات اعتقال واسعة النطاق لشبان المطلوبين لتأدية الخدمة الإلزامية والاحتياط.

من جهة أخرى كشف مراسل صحيفة «تايمز» أنثوني لويدي، الذي اعتقله مقاتلو المعارضة مع زميل له في 2014 أثناء تغطيته النزاع في سوريا، أن أحد خاطفيه بات ضمن لفصيل مقاتل تدعمه القوات الأمريكية.

وحسب رواية الصحيفة البريطانية أصيب لويدي برصاصة في الساق في حين تعرض المصور جاك هيل لضرب المجرم والفرج عن الصحافيين باسم من قائد محلي في قوات المعارضة.

وفي مقال نشرته الصحيفة السبت أوضح

■ **المعارضة السورية تعلن بدء عملية جديدة ضد «داعش»**  
■ **المرصد: النظام يضرب عدة مناطق في ريف درعا**  
■ **قوات بشار تعتقل 20 شاباً بحي الأعظمية في حلب**  
■ **مراسل «تايمز» يتهم المخابرات الأمريكية بدعم خاطفيه السابقين**

من ناحية أخرى قامت قوات النظام فجر أمس السبت، حملة اعتقالات طالت عدداً من الشبان في حي الأعظمية الخاضع لسيطرتها في مدينة حلب شمالي سوريا.

وقال مصدر لموقع «أرنا نيوز» الإخباري، إن «قوات الأمن العسكري وعناصر من الشبيحة شنوا حملة دهم واعتقال لأكثر من عشرين شاب بحجة ورود أسماعهم في قوائم المطلوبين لتأدية خدمة الاحتياط العسكرية».

وأوضح المصدر أن الحملة «شملت معظم حي الأعظمية ونفذتها ثمانية سيارات قامت

النظام على منطقة في القرية».

وأضاف المرصد: «فتحت قوات النظام فجر اليوم، نيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في حي جوبر عند أطراف العاصمة، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».

بينما أكد اندلاع اشتباكات بين الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في محيط منطقتي شهاب وفجر بالقلمون الشرقي، ترافق مع تفجير التفصيل لعربتين مخكئتين في المنطقة، وهجوم من ثلاثة محاور على المنطقة، وأثناء عن خسائر بشرية في صفوف الفصائل.

وقال العقيد أحمد عثمان قائد فرقة السلطان مراد لرويتزر «العملية للمعمل من جهة الراعي باتجاه القرى التي تم تحريرها غرب جرابلس».

وأضاف «الدعم التركي موجود كما هو غرب جرابلس».

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن فصلاً لطيران النظام وحلفائه، استهدف عدة مناطق في ريف درعا ومحافظة القنيطرة وريف دمشق، فجر السبت، فيما أشار إلى هجوم عنيف لتنظيم داعش بالقلمون الشرقي.

وأوضح في بيان أن غارات للنظام استهدفت بلدة عقربا ومناطق في بلدة الحارة بريف درعا الشمالي، فجر السبت، ولا معلومات عن خسائر بشرية.

وفي محافظة القنيطرة قال المرصد: «التي الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مناطق في بلدة مسحرة، بالقنيطرة الأوسط في ريف القنيطرة، دون أنباء عن إصابات، كما قصفت قوات النظام بعد منتصف ليل أمس مناطق في بلدة الحميدية، بالقنيطرة الأوسط، ترافق مع سقوط صاروخ يعتقد أنه من نوع أرض-أرض، أرض، أطلقت قوات

عواصم - «وكالات»: دخلت قوات تركية الأراضي السورية أمس السبت، وذلك بالتزامن مع تحرك الجيش السوري الحر لتحرير قرية الشيخ يعقوب غربي جرابلس.

وقد أعلن الجيش الحر السيطرة على قرية غرب غزة غربي جرابلس وطرد تنظيم داعش منها.

من جهتها، قالت وكالة «دوغان» التركية للأنباء إن دبابات تركية عبرت الحدود أمس السبت من إقليم كلس إلى شمال سوريا فيما قصفت مدافع هاوتزر مواقع لتنظيم «داعش» بالمنطقة.

وأضافت أن الدبابات عبرت الحدود قرب قرية جويان بأي التركية التي تقع على الجانب الآخر من قرية الراعي السورية.

وكان مصور من وكالة «رويتزر» بالمنطقة سمع في وقت سابق صوتاً مدوياً متكرراً وشاهد أعمدة دخان تتصاعد من على الجانب السوري للحدود.

من جانب آخر صرح قيادي من المعارضة السورية المسلحة بيان مقاتلين سوريين تدعمهم تركيا بدواوا عملية جديدة ضد تنظيم داعش قرب الحدود تهدف للتقدم شرقاً انطلاقاً من بلدة الراعي.

## نائب إيراني: خامنئي هو من منح قاعدة همدان للروس

في سوريا على حساب تحكم موسكو بكل أوراق اللعبة هناك، حسيماً يقول محللون إيرانيون، وفي هذا السياق، أكد نائب رئيس البرلمان الإيراني في تصريحاته بالقول إن «روسيا الخاصة بالتعاون العسكري في إطار التعاون العسكري مع إيران تبحث عن مصالحها ولا تستطيع أن تقول بأن قلبها معنا، بل إن الروس يبحثون عن مصالحهم ونحن نبحث عن مصالحنا أيضاً».

يذكر أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، قال في تصريحات الثلاثاء، إن روسيا قد تعود لاستخدام قاعدة همدان الجوية إذا اقتضت الضرورة، لشن هجمات ضد المعارضة السورية المسلحة.

كما أكد أنه يمكن لروسيا استخدام قاعدة «نوجيه» متى ما أرادت حسب اتفاق «غير مكتوب» بين طهران وموسكو.

وكان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأميرال علي شمخاني، قال في وقت سابق، في تصريحات تلفزيونية، إن الطيران الروسي تدخل أخيراً في حلب يطلب من طهران لدعم العمليات البرية التي تنفذها القوات الإيرانية ضد الفصائل المعارضة.



علي خامنئي

جدل حول ماهية التحالف ما بين البلدين وإضعاف دور طهران

طهران - «وكالات»: كشف نائب رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) مسعود يزشكيان، أن منح قاعدة همدان الجوية للروس تم باوامر من المرشد الأعلى علي خامنئي نفسه، قائلاً في الوقت نفسه إن «قلب روسيا ليس مع إيران بل إنها تبحث عن مصالحها».

ونقل موقع مجلس الشورى الإيراني عن يزشكيان قوله إنه «لا يمكن أن تتم هذه الخطوة دون موافقة للمرشد الأعلى».

وأكد نائب رئيس البرلمان الإيراني أن «التعاون العسكري بين إيران وروسيا تم بالتأكيد بمرشد الأعلى»، قائلاً اجتماعاً لهيئة رئاسة مجلس الشورى حول منح قاعدة «نوجيه» الجوية في همدان للروس، وقال إن «القضايا السياسية والأمنية من هذا النوع ترتبط بالمجلس الأعلى للأمن القومي وشخص المرشد الأعلى».

يذكر أن منح قاعدة «نوجيه» للروس أثار جدلاً واسعاً داخل إيران، خاصة بين البرلمان والحكومة بعد انتقادات طرحها نواب تتمحور حول انتهاك السيادة الإيرانية، ومخالفة المادة 146 من الدستور الإيراني التي تمنع منح أي قاعدة عسكرية للأجانب حتى لو كانت لأغراض سلمية.

## وزير عدل لبنان المستقيل يدعو لقطع العلاقات مع نظام بشار



نابيه بري

بيروت - «وكالات»: دعا وزير العدل اللبناني المستقيل، أشرف ريفي، الحكومة اللبنانية إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام السوري بعد أن قرر القضاء اللبناني اتهام ضابطين من مخابرات الأسد بتفجير مسجدتي التقوى والسلام في طرابلس قبل ثلاث سنوات.

واعتبر ريفي أن لائحة الاتهام تلك هي خطوة واضحة تجاه ضرورة رحيل النظام السوري من لبنان ومن السيطرة على اللبنانيين ونظام القضاء في البلد ومؤسساته على حد وصفه.

لا أبلالغ إذا قلنا إن هذا القرار هو الخطوة

المستقبل، أشرف ريفي، الحكومة اللبنانية إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام السوري بعد أن قرر القضاء اللبناني اتهام ضابطين من مخابرات الأسد بتفجير مسجدتي التقوى والسلام في طرابلس قبل ثلاث سنوات.

واعتبر ريفي أن لائحة الاتهام تلك هي خطوة واضحة تجاه ضرورة رحيل النظام السوري من لبنان ومن السيطرة على اللبنانيين ونظام القضاء في البلد ومؤسساته على حد وصفه.

لا أبلالغ إذا قلنا إن هذا القرار هو الخطوة

## مقتل 8 من قوات الأمن و11 مسلحاً في اشتباكات بتركيا

أنقرة - «وكالات»: ذكرت مصادر أمنية، أمس السبت، أن 8 من قوات الأمن التركية و11 مسلحاً من حزب العمال الكردستاني المحظور قتلوا في اشتباكات دارت الليلة الماضية بجنوب شرقي تركيا.

ودار الاشتباك في إقليم فان الغربي من الحدود مع إيران وجاء بعد يوم من أحداث عنف اجتاحت جنوب شرقي تركيا

ذي الغالبية الكردية وقتل فيها 27 مسلحاً من «حزب العمال الكردستاني» و7 على الأقل من قوات الأمن.

ويشهد جنوب شرقي تركيا موجبات عنف منذ انهيار وقف لإطلاق النار دام عامين ونصف العام مع حزب العمال الكردستاني في يوليو 2015.

وذكرت وكالة «الأناضول» نقلاً عن حاكم الإقليم أن هناك

## مصر تقدم فتح معبر رفح أمام المغادرين من غزة

لقطاع غزة و500 للضفة الغربية، وكانت مصر أعلنت فتح المعبر 3 أيام نهاية الأسبوع الماضي، للسماح بمغادرة حجاج قطاع غزة لأداء مناسك الحج، قبل أن تعاود إعلان فتحه السبت والأحد من أجل سفر الحالات الإنسانية والمرضى وحملة الجوازات الأجنبية، وأصحاب الإقامات خارج قطاع غزة.

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز آلهم الشهداء الفلسطينيين، وتشمل مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، لأهالي الشهداء الفلسطينيين، ألف حاج من أهالي الشهداء الفلسطينيين، ضمن مكرمة سنوية لهم بتكفل فيها الملك سلمان بكافة تكاليف حجهم، بواقع 500

القاهرة - «وكالات»: أعلنت السلطات المصرية مساء أمس السبت، تمديد فتح معبر رفح البري، أمام المسافرين من قطاع غزة حتى يوم الإثنين المقبل، بدلاً من الأحد كما أعلن سابقاً.

وقالت مصادر فلسطينية، إن السلطات المصرية قررت تمديد العمل في معبر رفح البري استثنائياً إلى يوم الاثنين، لسفر فوج خاص من حجاج قطاع غزة ضمن مكرمة